الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة دمشق
كلية الشريعة
قسم علوم القرآن والحديث

الجرح غير المؤثر

دراسة تأصيلية تطبيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي

إعداد الطالب:

خلف الشيخ حسين

إشراف:

الدكتور عمار الحريري

2012م-1433هـ

الإهداء

إلى الممسكين أقلامهم مشاعل نور تنير دروب السالكين ورماح غضب تقض مضاجع الظالمين . . . . . .

وإلى كل مَن يقف صامداً على ثغر من الثغور . . . . . .

وإلى كل غيور على الإسلام . . . . . .

وإلى كل عَلَمٍ مِن أعلام الأمّة . . . . . .

وإلى كل مَن ينير ولو شمعة في ظلمة ليلٍ لابدّ أن تنجلي . . . . . .

أهدي هذا البحث.

بطاقة شكر

بطاقة شكر أوجهها إلى كل من ساعدني في هذا البحث بإشارة أو نصيحة أو توجيه وأخص بالذكر:

الدكتور عمار الحريري الذي كان لتوجيهاته أثر جيد في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من وجه ونصح من الدكاترة والأصدقاء.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة سلفاً على ما سيقدمونه من ملاحظات وتقويم لهذا البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فقد تميّزت هذه الأمة بمنهج علمي فريد تفتخر به على مر العصور، ألا وهو علم الحديث بكل فروعه، ومن بينها علم الجرح والتعديل، الذي هو الحارس اليقظ للسنة النبوية الشريفة خلال مسيرها، فمن عدَّله علماء الجرح والتعديل من الرواة قُبِلَ خبرهُ ونال شرف نقل السنة إلى الأجيال اللاحقة، وأما من جُرِحَ فَيُرَد خبرُه ويُحرم على الأقل من هذا الشرف،وقد كان جرح الرواة محطّ بحث واهتمام علماء الجرح والتعديل، بداية من البحث في مشروعيته ونشأته، وأشهر المتكلمين فيه، مروراً بالشروط الواجب توافرها في الجارح، وأسباب الجرح والألفاظ والمصطلحات المعبرة عن نوع ودرجة الجرح، والشروط الواجب توافرها في الجرح ليكون مقبولاً، كذلك اهتمّ الأئمة بتصنيف الكتب التي تتناول الرواة المجروحين حيث بينوا وأثبتوا الجرح فيهم أحياناً، ودافعوا عن بعض مَن جُرِحَ من الثقات أحياناً أخرى، فليس كلّ جرح قِيلَ في راو هو جرح مؤكّد مسلَّمٌ به.

وبما أنَّ حكم الجرح خطير فيجب التأني والتدقيق قبل تفعيل هذا الحكم، فقد يكون هذا الجرح من غير أهل، أو أنه جاء نتيجة خطأ، أو أنَّ دلالة اللفظ على الجرح ليست ثابتة، وقد يجرح الراوي بما لا يُعد جرحاً، وغير ذلك من الأسباب التي تجعل الجرح غير مؤثر.

ومن الخطأ الذي يقع فيه بعض الباحثين في الجرح والتعديل هو التسليم بأي جرح ورد في الرواة، ومن ثمَّ تفعيل هذا الحكم بتضعيف الراوي أو تركه، وما يتبع ذلك من انعكاس حال الراوي على الأحاديث التي يرويها. وربما يجهل أو ينسى بعض الباحثين أنَّ لكثير من قواعد الجرح استثناءً أو تقييداً، وأنَّ الكثير من الجروح مردودة لسبب أو لآخر.

ولهذا فقد كان من المهم التدقيق والتحقيق لبيان أنواع الجرح غير المؤثِّر، ومن المهم أيضاً أن يكون التحقيق وفق منهج أو خطوات منضبطة ليعطي نتيجة ستكون مفيدة وعلمية وواقعية، وهذا ما سيتناوله بحث " الجرح غير المؤثِّر".

إشكالية البحث

للجرح والتعديل أهمية كبرى في الحفاظ على السنة النبوية، ولذلك يجب التمييز بين المعدَّلين والمجروحين، كما يجب التأكد من حقيقة الجرح الذي يرد في الرواة.

والإشكال الأهم في هذا البحث هو وجود كثير من أنواع الجرح في رواة ثقات، بل وفي علماء أجلاء أئمة، ومن ثمَّ وجود أسماء هؤلاء الرواة الثقات في كتب الضعفاء والمجروحين، وبالتالي يستند على هذا بعض الباحثين فيقومون بجرح الثقات ورد أحاديثهم.وبناء على ذلك:

هل كل ما قيل من طعن في راو يُعَدُّ جرحاً ؟

وهل يُقبلُ الجرح من كل جارح؟

وما هو الجواب على من يطلق الجرح وهو أهل لذلك، ثمَّ لا يُقبل جرحه؟

وكيف يتم حل التعارض بين التوثيق والتضعيف لراو، كأن يُقال في راو: "ثقة"، ثمَّ يأتي مَنْ يقول عنه: "ضعيف"، بل ربما يقول عنه:" كذَّاب"؟

وكيف استقام وجود رواة قد جُرحوا في مصنفات التزم مصنفوها الصحة؟

فهل تدل هذه الإشكالات على تناقض بين التنظير والتطبيق؟ أم أنَّ ما جاء في التطبيق هو بعض الاستثناءات لكثير من قواعد الجرح؟أم هو مزيد بيان وتوضيح لما جاء في التنظير؟

كل هذه الأسئلة وغيرها تدور في ذهن الباحث وطالب العلم، وفي هذا البحث محاولة حل لبعض منها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في عدد من النقاط وأهمها:

١- تأصيل وجمع مادة علمية متناثرة في كتب علم الرجال حول أنواع الجرح غير المؤثِّر.

٢- الكشف عن عدم تأثير الكثير من الأقوال والمصطلحات في الرجال الثقات، والتي توحي لأول وهلة بأنها جرح لهم، ومن ثمَّ حل الكثير من أحوال تعارض الجرح والتعديل في الراوي الواحد.

٣- إتباع منهج محدد في الكشف عن الجرح غير المؤثِّر، حيث يحصر هذا البحث ومن خلال خطوات متتابعة عملية التدقيق والتحقيق لنفي تأثير الجرح، وهذا المنهج إن وُفِّقَ الباحث في تمكينه تأصيلاً وتطبيقاً فسيكون ممراً لكل باحث في الجرح والتعديل. وذلك في رحلة تحقيق شاقة دقيقة وعميقة ترافق الجرح من منشئه إلى حين الحكم ببراءة المجروح من تأثيره.

٤- تنبيه حَسَن النِّيَّة إلى بعض قيود العمل بالجرح، خصوصاً في زمن الاكتفاء بالمختصرات من كتب التراجم والتي لا تذكر الأقوال في الرواة إلا باختصار،فترى مَن يُضَعِّف الأحاديث بجرح وجده في كتاب من هذه الكتب دون الرجوع لمصادر هذا الكتاب، ودون التفهم لمسألة الجرح غير المؤثِّر.

٥- إظهار ما قد يقع فيه البعض من سوء فهم أو عدم تعمُّق،وذلك من خلال الاتكاء على أقوال في الجرح يدل البحث على أنها ليست على ظاهرها ولا على إطلاقها، وبالتالي رد الطعن في المحدثين وقواعدهم، والدفاع عن الثقات المجروحين،وفي النتيجة سد ذريعة من ينوي الإساءة للسنة النبوية.

سبب اختيار الموضوع

هناك عدد من الأسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع، ومنها:

أولاً: الحيرة التي تتملكني وكثيراً من الباحثين لوجود جرح في ترجمة بعض الثقات، حيث لم تخل ترجمة من تراجم الثقات بل وكبار الأئمة من طعن وجه إليهم، ثم الحيرة في الخطوات التي يجب إتباعها للتدقيق والتحقيق في هذا الجرح، فكان هذا دافعاً لبحث الجرح غير المؤثِّر، وذلك لإزالة هذه الحيرة وتوضيح حقيقة مثل هذه الطعون.

ثانياً: محاولة حيازة شرف الانتساب إلى ركب المدافعين عن سنة النبي ﷺ وأحد وجوه التطبيق العملي لذلك يتمثل في هذا البحث ، ففيه الدفاع عن أئمة الجرح والتعديل، ورواة الحديث .

ثالثاً: من الأسباب المباشرة التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع إشارة من الدكتور نور الدين عتر في كتابه" أصول الجرح والتعديل"، حين بين بعض موانع الجرح والتعديل، وأشار إلى الحاجة إلى بحث مطول؛ لأنه باب كبير يشمل كل ثقة جُرِحَ ولم يُقبَل جرحُه.

الجهود السابقة

إن مسائل هذا البحث موجودة، ولكنها منثورة ومختصرة على امتداد كتابات السابقين واللاحقين في كتب المصطلح و تراجم الرواة الثقات والضعفاء على حد سواء، فلا يكاد يخلو كتاب من ذكر لنوع أو أكثر من أنواع الجرح غير المؤثِّر، ولكن لم أجد – وذلك بحسب علمي – بحثاً مطابقاً لبحث "الجرح غير المؤثِّر" يجمع أنواع الجرح غير المؤثِّر تأصيلاً وتطبيقاً، مع العلم أنَّ الكثير من كتب الجرح والتعديل سردت ما قيل في الراوي جرحاً وتعديلاً، ولكن القليل منها من علق أو رد الجرح الذي ورد في الثقات، ومن أهم الكتب التي اختصت بالدفاع عن الرواة الثقات:

١- **" مَنْ تُكلِّمَ فيه وهو مُوثَّقٌ أو صالحُ الحديث"** للإمام الذهبي: في هذا الكتاب أورد الذهبي عدداً من رواة الكتب الستة، والذين جرحهم أئمة الجرح والتعديل فكان الجرح مؤثراً في بعضهم وغير مؤثر في البعض الآخر، وقد بلغ عدد الرواة(٤٠٥) أربعمائة وخمسة، ويذكر الذهبي الراوي وبعض ما ورد فيه من جرح وتعديل باختصار شديد، وقد زادت فائدة الكتاب من خلال التحقيق والدراسة التي قام بها عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، وذلك من خلال استكمال الأقوال جرحاً وتعديلاً لكل راو، ثمَّ ذكر الترجيح الذي وصل إليه المحقق.

٢- **" الرواة الثقات المُتكَلَّمُ فيهم بِمَا لا يُوجِبُ رَدَّهُم"** وهذا الكتاب أيضاً للإمام الذهبي، وكأنَّه اختصار للكتاب السابق حيث بلغ عدد الرواة (٩٢)اثنان وتسعون. وهؤلاء الرواة ثقات عند الذهبي لا يؤثر ما ورد فيهم من جرح وأغلبهم من كبار الأئمة، ويرد الذهبي ما جُرحوا به بعبارة مختصرة، وفي هذا الكتاب مقدمة فيها فوائد في موانع قبول الجرح.

٣- **"البيان والتوضيح لمن أُخْرِجَ له في الصحيح ومُسَّ بضرب من التجريح"** لأبي زرعة العراقي: وفيه ذكر لرواة من صحيح البخاري ومسلم تُكلِّمَ فيهم، فيذكر أبو زرعة كلام الجارحين ثمَّ يُتْبِعُهُ بكلام المعدلين، وفي كثير من الأحيان يذكر أبو زرعة رأيه ورده لما ورد من جرح.

٤- **الفصل التاسع من هدي الساري** مقدمة فتح الباري لابن حجر،وقد ذكر فيه أسماء من طعن فيه من رجال صحيح البخاري، وأورد الطعن الذي وجه لهؤلاء الرواة، وكذلك ذكر التعديل، ثمَّ بين رده لما ورد من جرح.

وأحد أهم مميزات البحث عن الكتب السابقة هو جمع وتأصيل أنواع الجرح غير المؤثِّر ودون التقيد برواة كتب معينة.

الدراسات السابقة

لم أجد دراسة أكاديمية مفردة وشاملة لهذا الموضوع -وذلك بحسب اطلاعي وما وصل إليه علمي- وقد وجدت بعض الأبحاث المحكّمة تتناول قريباً من هذا البحث أو جزئيات منه، ومن أهم هذه الأبحاث:

١- **" قرائن ترجيح التعديل والتجريح"**: وهذا العنوان هو اسم لعدد من الأبحاث المحكمة نشرها الدكتور عبد العزيز بن صالح اللحيدان في عدد من المجلات المحكمة، ومن هذه المجلات:"مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد ٤٦"و" مجلة جامعة الملك سعود " العلوم التربوية والدراسات الإسلامية " العدد١٧/ ٢ "، ثم جمع هذه الأبحاث في كتاب، ولكن لم أطلع على الكتاب، وهي ممتازة بذل المؤلف جهداً عظيماً في جمع الكثير من القرائن التي ترجح تعديل الراوي على جرحه، وقسم المؤلف القرائن إلى: ما يتعلق بأهلية الناقد، وبمنهج الناقد، و بمستند الناقد، و بمرويات الراوي. وقد استفدت منه كثيراً.

٢- **"أسباب تعارض مصطلحات الجرح والتعديل لدى ناقد واحد في راو واحد وضوابطه"**: للدكتورة شذى أحمد العبد الكريم، وهذا البحث كما هو ظاهر من العنوان يبحث في التعارض من ناقد واحد في راو واحد، وهذا جزء من بحث" الجرح غير المؤثِّر" والذي يتناول تعارض كلام أكثر من ناقد في راو. والبحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت-السنة الثالثة والعشرون-العدد الثاني والسبعون-صفر:١٤٢٩هـ.

٣- **"أوجز العبارة بالجرح والتعديل بالإشارة"**: تحقيق و دراسة:الدكتورة سعاد جعفر حمادي،والبحث أيضاً منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت- السنة الثالثة والعشرون-العدد الثاني والسبعون-صفر:١٤٢٩هـ

وهذا البحث يستقري الإشارات التي يقوم بها الناقد جرحاً أو تعديلاً للراوي، وأجادت الباحثة في جمع الكثير من حركات وإشارات النقاد التي تدل على جرح أو تعديل الراوي.

وفي بحثي تناولت أيضاً هذه الجزئية، لكن من زاوية التنبيه إلى أنَّ الإشارة من الجارح قد تكون غير مؤثرة في الراوي، لأن الهدف من بحثي هو توضيح ما هو غير مؤثر، وهذا ما يخالف فيه بحثي الكثير من البحوث التي تبدو ظاهرا مشابهة له.

ولابد أولاً من تسجيل اعتراف بالفضل والشكر لكل جهد سبق إلى ما يتعلق بهذا البحث، حيث أنني استفدت الكثير من الأبحاث السابقة، وأما ثانياً فلقد اطلعت على الأبحاث السابقة بعد أن قطعت شوطاً طويلاً في بحثي، وكان كل منها يكاد يدهشني لما فيه من تقارب مع بحثي وما كان يزيد في الدهشة والعجب هو التطابق الكبير بين كثير من الأمثلة التطبيقية التي وردت في بحثي وفي هذه الأبحاث، وعلى سبيل المثال لم أكد أصدق حين باشرت بقراءة الأمثلة التطبيقية الموجودة في بحث "أسباب تعارض مصطلحات الجرح والتعديل" للدكتورة شذى، وإذ بمثالها الأول الذي جاءت به هو المثال الأول في بحثي!بل وطريقة المعالجة في هذا المثال كانت متقاربة إن لم تكن متطابقة!!، مما أشعرني في البداية بالغيرة والتنافس- المحمود -إن شاء الله-، لدرجة أنني كنت أترك هذه الأبحاث بعيدا عني خوف التأثر بها أو حصول التشابه، وهذا التعجب والدهشة بدأ بالزوال حينما رأيت أنَّ أمر التشابه لا يقتصر على هذه الأبحاث المعاصرة، بل أنَّ كثيراً من الأفكار والتطبيقات قد تشابهت أحياناً مع ما كتبه الذهبي وابن حجر و الصنعاني!. فرجوت خيراً وتابعت المسير مع وجود الصعوبات.

صعوبات البحث

واجه الباحث عدداً من الصعوبات ومنها:

١ – كثرة الفروع المتعلقة بالبحث، فيصعب استقراء وحصر كل أنواع الجرح غير المؤثر.

٢ – البحث ينقب في القواعد والضوابط العامة، ثمَّ محاولة الإمساك بالأحوال الاستثنائية التي تجعل الجرح غير مؤثر في الراوي، فالبحث يتتبع الاستثناءات لكثير من قواعد الجرح، ويبين عدم تأثير بعض الطعون وذلك بالاستناد على أقوال وتطبيقات أئمة الجرح والتعديل. فالصعوبة في أن لا يبدو البحث وكأنّه تتبع لرخص العلماء، لأنّه في الحقيقة صورة تطبيقية على القواعد النظرية التي قعَّدها العلماء واستثناءاتها التي بينوها، والتوضيحات التي ألحقوها بتلك القواعد من خلال التطبيق العملي.

٣– صعوبة الثبات في الوقوف على الحياد، فالباحث في بداية البحث وأثنائه يلازمه الخوف من أن لا يلتزم الحياد فينتصر لعنوان بحثه "الجرح غير المؤثِّر" جاعلاً منه شبكة يسحب بها ما يروق لبحثه، وفي هذا خطر رهيب هو تعديل من لا يستحق العدالة.

٤ – صعوبة التوفيق بين أمرين وهما: الدفاع عن منهج الأئمة وطريقهم وعملهم وإخلاصهم وسدادهم من جهة، وبين أمر لابد من وهو بيان بعض التناقضات الظاهرية بين التأصيل والتطبيق وبيان الأخطاء والأوهام والمنافسات وحظوظ النفس التي ظهرت من البعض منهم.

منهج البحث

١- استقريت ما وُجِّهَ إلى الرواة الثقات من جرح، وذلك بالنظر في كتب المصطلح، والجرح والتعديل، و السؤالات، والتواريخ، وغيرها.ولا أدَّعي الاستقراء التام.

٢- قارنت الجرح بالتعديل الوارد في الراوي، وذكرت من أقوال الجرح والتعديل ما يفيد البحث.

٣- وصفت ما قام به العلماء من تحقيق، أي بيان أنَّ الجرح غير مؤثر من خلال تعليقات وردود العلماء في نفس الكتب التي أوردت الجرح والتعديل، أو من خلال الكتب التي تخصصت بالدفاع عن الرواة الثقات، أو من خلال الكتب التي بينت أوهام الجارحين.

إجراءات البحث

١- قمت باستخلاص أنواع الجرح غير المؤثِّر وذلك من خلال الاستقراء الذي قمت به لكتب التواريخ و السؤالات والتراجم وغيرها.

٢- اعتمدت على المصادر الأصيلة المتعلقة بالبحث.

٣- عزوت أقوال العلماء المتعلقة بمحور البحث إلى مصادرها الأساسية، فإن تعذر أو صَعُب ذلك فالمصدر الأقرب زمنياً، و إذا ورد قول أو نقل متقدم في مرجع متأخر وفيه شرح أو فائدة فسأشير إلى المرجع المتأخر، وقد أشير إلى مراجع معاصرة فيها فائدة للبحث.

٤- قمت بالتطبيق العملي على كل مسألة تقريباً، وقد أنوِّع من الأمثلة التطبيقية على فكرة ما، ولا يعني هذا شرط تعدد التطبيقات للمسألة الواحد.

ومن ورد فيه جرح غير مؤثر في الأمثلة لا يعني بالضرورة أنه ثقة،فقد يكون جُرِح بجرح مؤثر لم أتعرض له، مع أن الأعم الأغلب ممن ورد التمثيل لهم هم ثقات.

٥- ترجمت لمن تكون ترجمتهم ضرورية ومفيدة للبحث، ولم أترجم للأئمة المشهورين في الجرح والتعديل وأقصد بالمشهورين: من يتكرر سماع أسمائهم للباحث في الجرح والتعديل وخصوصاً المشهورين من أصحاب المصنفات، ولم أترجم للصحابة. ومن ترجمت لهم في البحث ذكرت ما يميز صاحب الترجمة، دون الإكثار من التفاصيل إلا في حالات معينة، وذلك لعدم إثقال البحث بما يمكن الاستغناء عنه، وبما هو اختصاص كتب التراجم.

٦- عزوت الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، وأكتفي بتخريج الحديث من الصحيحين، وإن لم يوجد ففي أي من السنن الأربع، ثمَّ باقي كتب السنن.

٧- عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم.

٨- استخدمت الأقواس" " لحصر مصطلح ما أو اسم كتاب، و «» في حالة النقل الحرفي والحديث، و( ) لكتابة اسم الكتاب والباب، و﴿ ﴾للآيات القرآنية،و[ ] لاسم السورة ورقم الآية.

٢- من ضعف في شيخ لقلة الصحبة ١٨٢
٣-من ضعف في شيخ لتدليسه وإرساله عنه ١٨٣
المبحث الرابع: الجرح المقيد بأحوال متنوعة ١٨٦
تمهيد ١٨٧
المطلب الأول: جرح مقيد بمصدر التحديث ١٨٨
المطلب الثاني : جرح من جمع عدد من شيوخه في الإسناد ١٩٢
المطلب الثالث : من ضعف في علم دون آخر ١٩٤
الفصل الرابع : الجرح المختلف فيه ١٩٥
تمهيد ١٩٦
المبحث الأول :الجرح المتعلق بشخصية الراوي ١٩٧
المطلب الأول :المبتدع ١٩٨
أولاً- أهم البدع التي رمي بها الرواة ١٩٨
ثانياً- مذاهب العلماء في رواية المبتدع ١٩٩
١-الرفض المطلق للمبتدع ١٩٩
٢-قبول المبتدع بشروط ٢٠٠
أولاً-شروط في البدعة ٢٠٠
أن تكون غير مكفِّرة ٢٠١
أن تكون البدعة صغرى ٢٠١
ثانيا-شروط في رواية المبتدع ٢٠٢
أن لا تكون الرواية مؤيدة لبدعة الراوي ٢٠٢
رواية من احتيج إلى روايته ٢٠٤
ثالثاً- شروط في الراوي المبتدع ٢٠٤
إن يكون غير داعية ٢٠٤

أن لا يكون معانداً ٢٠٦
أن لا يكون مستحلاً للكذب ٢٠٧
المطلب الثاني : المجهول ٢١٠
الجهالة غير المؤثِّرة..... ٢١٠
أ-جهالة من روى عنه من لا يروي إلا عن ثقة ٢١١
ب-جهالة الصحابي ٢١٣
ت-جهالة كبار التابعين..... ٢١٣
ث-من ادعى جهالة من اخرج له البخاري ٢١٣
ج-جهالة من عرفه البعض وجهله البعض الآخر ٢١٥
المطلب الثالث : مخروم المروءة ٢١٦
المبحث الثاني :الجرح المتعلق بتحمل الراوي **٢٢٠**
تمهيد ٢٢١
المطلب الأول :الجرح بعمر الراوي وقت التحمل ٢٢٢
المطلب الثاني :الجرح في طرق التحمل ٢٢٤
المطلب الثالث :الجرح بأحوال الراوي حين التحمل..... ٢٢٨
التساهل في سماع الحديث ٢٢٨
سماع من ينسخ وقت التحمل ٢٢٩
المبحث الثالث: الجرح المتعلق بأداء الراوي لروايته **٢٣١**
تمهيد ٢٣٠
المطلب الأول : الجرح المتعلق بأداء السند ٢٣٣
أولاً- الجرح ببعض صيغ أداء الحديث..... ٢٣٣
ثانياً- الرواية عن الضعفاء ٢٣٨

ثالثاً-اختلاف الراوي في الإسناد ٢٤٠
رابعاً- إبدال راو ثقة بآخر ٢٤١
خامساً- الخطأ في الأسماء ٢٤١
المطلب الثاني : الجرح المتعلق بأداء المتن ٢٤٣
أولاً-الرواية بالمعنى ٢٤٣
ثانياً- كثرة الرواية ٢٤٥
ثالثاً- النسيان ٢٤٥
رابعاً – إنكار المروي عنه حديثاً رواه عنه راو ٢٤٧
الفصل الخامس:الجرح الناتج عن خلل أو خطا أو تحامل الجارح ٢٤٩
المبحث الأول :اختلال أهلية الجارح ٢٥٠
التمهيد ٢٥١
المطلب الأول: الأهلية المعدومة ٢٥٢
أولاً-أن يكون الجارح هو نفسه مجروحاً ٢٥٢
ثانياً- أن يكون الجارح غير عارف بأصول الجرح ٢٥٣
المطلب الثاني :الأهلية النسبية ٢٥٥
أولاً-الجرح من متأخر ٢٥٥
ثانياً-الجارح أضعف من المجروح ٢٥٧
ثالثاً-قليل الخبرة ٢٥٨
رابعاً-كونه غير عالم ببعض العلوم والحق والباطل منها ٢٥٨
المبحث الثاني :خطأ الجارح في الحكم ٢٦٠
تمهيد ٢٦١
المطلب الأول :الخطأ في تحديد شخص المجروح ٢٦٢